- ونهر المهيمنية يسقي الشوق .
- ونهر الآلاء يسقي الإنابة .
- ونهر النعماء يسقي تذكرة المنة والسخاوة .

فإذا سقي العارف بنهر الربوبية صار محباً .
وإذا سقي بنهر المهيمنية صار مشتاقاً .
وإذا سقي بنهر الآلاء صار منيباً .
وإذا سقي بنهر النعماء صار ذاكراً للمنة والسخاوة .
والعارف يكون :

- في وقت غريقاً (في المحبة)[1] .
- وفي وقت غريقاً في الشوق .
- وفي وقت غريقاً في الإنابة .
- وفي وقت غريقاً بذكر المنة والسخاوة .

(والله سبحانه وتعالى جعل)[2] ينبوع هذه الأنهار في عالم الغيب ، ومجراها[3] في قلب العارف .

فإذا أراد أن يسكن عنه الشوق يستغيث[4] ، فيهيج المولى إليه[5] ريح[6] الربوبية من حجب العظمة ، فيمر[7] على نهر المهيمنة[8] ، فيموج موج الشوق

(١) أ ، ب : في استغراق المحبين في المحبة .
(٢) ن ، م : فجعل الله .
(٣) ن ، م : مجراها .
(٤) أ ، ب ، س ، ص ، ع ، هـ : ويستغيث ، (ك ، ج) : استغاث بالله ، ط : يغيبه .
(٥) سقط (إليه) من أ ، ب ، س .
(٦) ن ، م : ريح الترويج ، (أ ، ب ، س) : روائح ، (ع ، ص ، هـ) : ترويح .
(٧) ن ، م : فتمر .
(٨) ط ، ن : المهينة .